

لاعتبارات عديدة، إلى جانب المسارات القصصية التي تحدثنا عنها لتؤنا في الفصل الجاري - والتي لا تقترح سوى نسخة تناوبية عن الأولى.

لقد سبق أن استخدمنا فعل «بدت لنا»، وأداة «ربما»، من قبيل الحرص المنهجي: والواقع أن النموذج الممثل في الترسمة ٢ سعى إلى إيجاد علاقة بين الفئات المتأتية عن عوالم بحث مختلفة للغاية. ولقد بدا لنا لازماً أن نستكمل هذه العملية (دون أن نخفي مخاطرها التوفيقية)، ذلك أن لكل عوالم البحث هذه موضوعاً مشتركاً، حتى وإن مضت تعرف عنه بصورة مختلفة: إنه علم دلالة النصوص وتداوليتها.